

الرواشح السماوية المحقق الداماد

[142] عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الكباير فقال من في كتاب على عليه الصلوة والسلام سبع الكفر باء وقتل النفس وعقوق الوالدين واكل الربوا بعد البيئة واكل مال اليتيم ظلما والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة الحديث قلت هو بالعين المهملة قبل الراء المشددة معناه العود إلى البادية والاقامة مع الاعراب وان يصير المرء اعرابيا بعد ان كان مهاجرا ومن هناك جعل المهاجر ضد الاعرابي والاعراب ساكنوا البادية الذي لا يقومون في الامصار ولا يدخلونها الا لحاجة وفسره الاصحاب بالالتحاق ببلاد الكفر والاقامة بها بعد الهجرة عنها إلى بلاد الاسلام وبالجملة هو كناية عن الزيغ عن المعرفة والحيود عن الحق والالتحاق باهل الشقاوة والضلال من بعد الدخول في حريم سعادة الهداية فصحفه بعض قليلى بضاعة المتتبع من المصحفين بالتعرب بالغين المعجمة على ظن الاخذ من الغربية ومنها في دعاء زيارة مولانا الشهيد ابي عبد الله الحسين عليه السلام يوم عاشوراء اللهم العن العصاة التي جاهدت الحسين عليه السلام وشايعت وبايعت وتابعت على قتله كلتاهما بالمثلثة من تحت بعد الالف قبلها موحدة في الاولى ومثلثة من فوق في الثانية كتخصيص بعد التعميم إذ المبايعة بالباء الموحدة مفاعلة من البيعة بمعنى المعاقدة والمعاهدة سؤال لهم كانت على الخير أو على الشر والمتابعة بالتاء المثلثة من فوق معناها المحاذاة والمساعدة والمهافلة والمصارعة والمعاضدة والمسايرة على الشر ولا تكون في الخير وكذلك التتابع التهافت في الشر والتسارع إليه مفاعلة وتفاعلا من التيعان يقال تاع القئ يتيع
